

AL-MUFRADAT AL-ISTILAHIIYAH FI KITAB FIQH AL-MU'AMALAT AL-MALIYYAH AL-MU'ASIRAH LI ISRA' AL-LUGAH

المفردات الاصطلاحية في كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة لإثراء اللغة

Rifaldi J. Dg. Solang¹, Mohamed El Mustafa²

¹Bachelor Student of STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

²STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

rifaldijdg30@gmail.com

mohamedelmustafa@gmail.com

ABSTRACT

Arabic is a language rich in vocabulary and terms. The meaning, the purposing and the using have developed and expanded over time. These terms have a close connection with the syar'i sciences, because the syar'i sciences have terms as intermediaries to understand these sciences. Therefore, there needs to be a study of these terms, especially the terms fiqh muamalat al-maliyah al-muashiroh. This study aims to help students of Arabic to know the terms in the book of Fiqh al-Muamalat al-Maliyah al-Muashiroh, and also understanding the meaning correctly. And The method used in this study is descriptive analysis method, namely by tracing the terms of fiqh of contemporary financial transactions in the book. This study proves the existence of terms in Fiqh al-Muamalat al-Maliyah al-Muashiroh, and the number of these terms reaches 40 words. This study also proves that these terms can be used to enrich the language of students through the examples that have been proposed, namely by making a table by stating the meaning of each term accompanied by an explanatory picture of the meaning. Or by making it in conversation and reading texts accompanied by practice questions.

Keywords: *Terms, Fiqih, Contemporary Financial Transactions, Enancing Language.*

المقدمة

إن اللغة العربية لسان الوحي المبين، ولغة التعبد لله رب العالمين، فهي لغة كتاب الذي أنزله على رسوله رحمة للعالمين. قال الله تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) ﴾ [الشعراء]. فنصوص الشريعة الإسلامية التي هي مصادر التشريع إنما هي نصوص القرآن الكريم ونصوص السنة النبوية، و هي بلسان عربي مبين، فمن يتصدر لفهم هذه النصوص لا بد أن يكون على علم بلغة هذه المصادر. (الشجيري، ٢٠٠١)

فلا غناء لعلم من علوم الشريعة عن العربية وبخاصة علم الفقه. يُعرف الفقه بأنه "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية"، (السلمي، ٢٠٠٥) وهذه الأدلة لا تكون إلا بالعربية، فكيف يعرف الحكم الشرعي من لا يعرف العربية. فعلى هذا ينبغي لطالب العلم الشرعي أن يتعلم اللغة العربية التي هي وسيلة التفقه.

اللغة العربية لغة ثرية بالمفردات والاصطلاحات، وقد توسعت وتعددت معانيها وأغراضها واستعمالها بمرور الزمان في كل مجل العلوم. فجدير بطالب العلم أن يعرف هذه المفردات والاصطلاحات مع فهم معانيها المدلول إليها ويقدر على استعمالها في التعبير الشفهي أو الكلام و الكتابة على نحو صحيح.

ومن أجل ذلك يريد الباحث أن يبحث عن المفردات الاصطلاحية المتعلقة بفقه المعاملات المالية المعاصرة، كما سبقت الدراسة والبحث عن المفردات الاصطلاحية المتعلقة بالعلوم الأخرى، لينتفع بها الأمة الإسلامية عامة وطلاب العلم خاصة في تعليم وتعلم اللغة العربية التي هي وسيلة لمعرفة دينهم.

إختيار هذا الموضوع لأسباب، وهي:

- خدمة الإسلام والمسلمين من خلال نشر اللغة العربية.
- قلة معرفة متعلمي اللغة العربية بمصطلحات فقه المعاملات المالية المعاصرة وعدم فهمهم لمعانيها.
- الحاجة الماسة لطالب العلم إلى معرفة تلك المصطلحات في هذا العصر.
- ومحاولة تقديم الطرق المناسبة في تعليم المفردات الصطلاحية المتعلقة بفقه المعاملات المالية المعاصرة لمعلمي اللغة العربية.

ويدور الكلام في هذا البحث حول الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما المفردات الاصطلاحية في كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة وما هي؟، وما معاني تلك المفردات الاصطلاحية؟، وكيف يتم الاستفادة من تلك المفردات الاصطلاحية في إثراء اللغة العربية لدى متعلميها؟. وتتركز أهداف البحث في الأمور الآتية: مساعدة متعلمي اللغة العربية على معرفة المصطلحات في كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة. وفهم معاني تلك المفردات الاصطلاحية على متعلمي اللغة العربية. ومساعدة المعلم على تعليم تلك المصطلحات وشرحها لمتعلميها.

وبدت فوائد البحث في: الفائدة العامة: الوصول إلى معلومة جديدة تتعلق بتعليم المفردات العربية من خلاله. وتزيد من نشاط العقل والقدرة على الخروج بالنتائج بشكل دقيق ويسير. الفائدة الخاصة: (١) لجامعة الراية: ليكون ساهماً في تطوير عملية تعليم وتعلم اللغة العربية خاصة في تعليم وتعلم المصطلحات الفقهية المعاصرة في جامعة الراية. (٢) للمعلم: يساعد المعلم في تنمية استراتيجية تعليم المفردات وتطوير جودة التدريس. (٣) للباحث: تحقيق أهداف الباحث حول قضيته التي يريد أن يثبت بأن فرضيته كانت صحيحة. وتعمل على زيادة مستوى اللغة لدى الباحث، وزيادة قدرته في الاستقصاء، وتحقق الباحث عند نقله للمعلومات بأن يكون أميناً، وهذا يؤدي إلى الدقة والموضوعية في عملية النقل.

منهج البحث

المنهج المعتمد في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج البحث هو "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى". (العزاوي، ٢٠٠٨) وطريقة تحليل المحتوى تتضمن تحليل وملاحظات نتائج الأفراد اللفظية والمكتوبة". (العزاوي، ٢٠٠٨)

فبناء على هذا المنهج يحاول الباحث جمع المفردات الصطلاحية من كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة وبوصفها، ثم بتحليلها بإتيان معنى كل واحد من تلك المفردات الاصطلاحية من حيث اللغة والاصطلاح. ثم تطبيق تلك المصطلحات التي تم تحليلها في النماذج المقترحة لتعليم اللغة العربية من أجل إثراء لغة طلاب جامعة الراية.

نتائج البحث

أ. المفردات الاصطلاحية

أ.أ. مفهوم المفردات الاصطلاحية

المفردات الاصطلاحية مركبة من كلمتين تركيبياً وصفياً، وهما «المفردات» و«الاصطلاحية»، المفردات لغةً جمع المفردة وهي الكلمات. (عمر، ٢٠٠٨) واصطلاحاً : هي مجموعة أو قائمة من الكلمات مع شرح مختصر معانيها؛ أو هي مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة باعتبارها أصغر وحدة مستقلة ذات معنى. (النجار، ٢٠٠٣) أما الاصطلاحية لغةً فنسبة إلى الاصطلاح مصدر اصطَلَح-يُصطَلِحُ اصطِلاًحاً؛ يقال اصطَلَح على الأمر : إذ تعارفوا عليه واتفقوا. وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص. (المعجم الوسيط) والاصطلاح : إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما. وقيل : الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بغزاء المعنى. (الرجاني، ٢٠٠٠)

فيمكن تعريف المركب من المفردات الاصطلاحية بأنها : مجموعة الكلمات لها المعاني الخاصة المتفق عليها عند طائفة ما.

أ.ب. أهداف تعليم المفردات

وهدف تعليم المفردات عامةً هو أن يكون الطالب له كفاءة في جميع المهارات اللغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وقدرة الطالب على هذه المهارات تعتمد على كمية المفردات التي يملكها. (Tarigan,1993)

أما الأهداف الخاصة في تعليم مفردات اللغة العربية فتتمثل في:

- تعريف المفردات الجديدة على الطلاب بوسيلة المقروء أو فهم المسموع.
- تدريب الطلاب على نطق المفردات نطقاً صحيحاً، لأن النطق الصحيح يوصل إلى الكفاءة في مهارة الكلام والقراءة.
- فهم معاني المفردات، إما الحقيقية أو المجازية، أو عند استخدامها في سياق جملة معينة.

- القدرة على وضع المفردات في التعبير الشفهي أو الكلام والكتابة على نحو صحيح. (Mustafa,2011)
- أ.ج. الاستراتيجية في تعليم المفردات

ثمة إستراتيجيات كثيرة تُعين المعلم في تدريس المفردات، ولعل من أبرزها : (<http://www.m-a-arabia.com>)

- المعنى / التعريف / الشرح
- الترادف
- التضاد
- الصّورة
- الإشارة
- الرسم
- إحضار النموذج (الأرض، الشمس، القمر، الخضراوات والفواكه)
- التمثيل، كتعليم كلمات (القفز والرقص والغناء والابتسام والضحك)
- السياق (يقع بيتي على ضفة نهر النيل).
- الجذر (الاشتقاق)
- الوزن (الأوزان العشرة)
- السوابق واللواحق واللواحق
- لتسلسل الزماني أو المكاني (شقة - بيت - فيلا - قصر) (وليد - رضيع - طفل - صبي - شاب - رجل - كهل - عجوز)
- المجالات الدلالية (قلم، لوح، صف، معلم، طالب.. إلخ)
- التلازم (الفرح والسعادة)
- القاموس / المعجم
- الترجمة

ب. إثراء اللغة

ب.أ. مفهوم إثراء اللغة

إثراء اللغة كلمة مركبة تركيبياً إضافياً من كلمتين، وهما «إثراء» و«اللغة». الإثراء مصدر أَثْرَى-يُثْرِي أي : كثر ماله. أَثْرَى الأرض : كثر ثراها.(المعجم الوسيط) أَثْرَى الشيءَ : جعله غنياً، نماه واستثمره.(عمر، ٢٠٠٨) واللغة هي: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.(المعجم الوسيط)

فيمكن تعريف المركب من إثراء اللغة بأنه : تنمية اللغة وعناصرها من أصوات ومفردات وقواعد لدى متعلميها ليتمكنوا أكثر في استخدامها للتواصل أو ليعبروا بها عن أغراضهم.

ب.ب. طريقة إثراء اللغة

1. من حيث الأصواتش : (<https://malannan.wordpress.com>)

أ. الطريقة الأولى : تعلم الأصوات العربية، وهو من خلال :

- 1) الاستماع إلى أصوات الحروف العربية.
- 2) إدراك الفروق الصوتية للحرف الواحد عند اختلاف حالاته الإعرابية أو صفاته الصوتية.
- 3) تمييز بين الحركات الإعرابية الطويلة (ا و ي) عن القصيرة (ـَ ـُ ـِ).
- 4) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- 5) الاستماع إلى المحادثة والكلام.

6) الاستماع إلى القراءة. (مطابقة العين للمسموع)

ب. الطريقة الثانية : تعلم نطق الأصوات العربية، وهو من خلال :

1) نطق الحروف العربية نطقاً صحيحاً سليماً.

2) نقطها من مخارجها.

3) القراءة الجهرية، فردياً أم جماعياً.

2. من حيث المفردات : (<https://ar.wikihow.com>)

إثراء المفردات اللغوية وتعميق الفهم لاستخدام كل كلمة ومرادفاتھا المختلفة ومعاني الكلمات الغامضة التراثية، يساعد المتعلم كثيراً على أن يتعود على مجموعة من ممارسات استخدام الكلمات الأدق من اللغة، وهو ما يُسهل كثيراً من عمليات التواصل والكتابة والتفكير.

وهناك الطرق لإثراء المفردات اللغوية، وهي :

أ. الطريقة الأولى : تعلم كلمات جديدة، وهو من خلال :

(1) القراءة البنيوية

(2) قراءة الأدب رفيع المستوى.

(3) الاطلاع على المحتوى الإلكتروني والموضوعات البسيطة الساذجة.

(4) قراءة المعجم اللغوية البحث فيه عن أي كلمة لا تدرك معناها الصحيح.

(5) قراءة موسوع المرادفات.

ب. الطريقة الثانية : استخدام الكلمات الجديدة، وهو من خلال :

(1) وضع هدف واضح ومحدد لكل فترة زمنية معينة في تعلم واستخدام عددا من الكلمات الجديدة.

(2) استخدام البطاقات التعليمية وأوراق الملاحظات القابلة للصق حول المنزل.

(3) الاهتمام بممارسة نشاط الكتابة بشكل متزايد.

(4) استخدام الصفات والأسماء بدقة وبلاغة.

ج. الطريقة الثالثة : بناء المفردات اللغوية، وهو من خلال :

(1) القيام بالتسجيل في خدمة "كلمة اليوم" المتاحة على مختلف مواقع القواميس اللغوية الإلكترونية.

(2) لعبة الألغاز اللغوية وألعاب الكلمات.

(3) تعلم اللغة العربية التراثية.

3. من حيث القواعد اللغوية : (<https://www.ts3a.com>)

(1) الإصرار على تعلم قواعد العربية والمواظبة على حضور الدروس والاستماع إليها.

(2) التدرج من البسيط إلى الصعب.

(3) حفظ بعض القواعد اللغوية والأساسيات الثابتة.

(4) التطبيق العملي للقواعد التي تم دراستها.

(5) الإكثار من الاستماع إلى القرآن الكريم، وإلى البرامج الإعلامية الفصيحة الهادفة.

ج. كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة

المفردات الاصطلاحية في كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة لإثراء اللغة

ج.أ. لمحة موجزة عن كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة

فقه المعاملات المالية المعاصرة : كتاب باللغة العربية، للدكتور سعد بن تركي الخثلان - أثابه الله - بين فيه أبرز المعاملات المالية المعاصرة، وخاصة التي يكثر سؤال الناس عنها. وقد كان منهجه في دراستها أن يبدأ أولاً بتصوير المسألة المراد طرحها تصويراً دقيقاً مع الحرص على تبسيط العبارة قدر ما أمكن، وعرض آراء الفقهاء المعاصرين فيها وأدلتهم، مع التركيز على آراء المجامع الفقهية، والمهينات العلمية ونقل قراراتها، وبيان قول الراجح في تلك المسائل المراد طرحها.

ج.ب. أهمية كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة في إثراء لغة طلاب جامعة الrayة

يُدرس كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة كمادة دراسية في المستوى الخامس للكلية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الrayة بسوكابومي إندونيسيا. ويستفيد الطلاب من الكتاب من جانبين؛ من جانب علم الشريعة وآخر من جانب اللغة، من حيث إن مضمون الكتاب يتعلق بفقه المعاملات المالية الذي هو علم من علوم الشريعة، وأيضا تضمنت فيه المفردات أو المصطلحات الفقهية المعاصرة المستجدة غير معروفة لدى الطلاب. فمن خلال استماع شرح المدرس للكتاب الذي يحتوي على تلك المفردات الاصطلاحية يستطيع الطلاب أن ينطقوها نطقاً صحيحاً سليماً، ويزيد كمية المفردات لديهم، والكتاب سهلة القراءة، وهذه إسهام في إثراء لغتهم.

د. تحديد المفردات الاصطلاحية

بعد البحث والاطلاع في كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة، استطاع الباحث أن يرصد المفردات الاصطلاحية، وهي كالآتي :

قائمة المفردات الاصطلاحية

• الأوراق المالية	• خصم الأوراق التجارية
• الأسهم	• بيع التقسيط المباشر
• السندات	• المراجعة للأمر بالشراء

• التورق المصرفي المنظم	• البورصة
• العينة	• الشركة
• الاستصناع	• شركة عقود
• التوريد	• شركة أملاك
• بطاقة الائتمان	• شركة العنان
• التأمين	• شركة المضاربة
• التأمين التعاوني	• شركة الوجوه
• التأمين التجاري	• شركة الأبدان
• المزايدة	• شركة المفاوضة
• المناقصة	• الشركات المساهمة
• النجش	• الصناديق الاستثمارية
• بطاقة التخفيض	• الأوراق التجارية
• خطاب الضمان	• الكمبيالة
• جمعيات الموظفين	• السند لأمر
• المتاجرة بالهامش (المارجن)	• الشيك
• الزنقة	• السفتجة
• شركات التشويق الهرمي	• شيكات المسافرين

هـ. نموذج تحليل المفردات الاصطلاحية

التحليل يكون بذكر المفردات الاصطلاحية مع بيان معانيها من ناحية لغوية واصطلاحية، وهو كآتي :

1. الأوراق المالية

لغة : الأوراق جمع الورقة وهي ما يكتب فيه ويطبوع عليه من الكاغد أو القرطاس. (المعجم الوسيط) والمالية نسبة إلى المال وهو كل ما يملكه الفرد أو تملكه الجماعة من متاع، أو عروض التجارة، أو عقار أو نقود أو حيوان. (المعجم الوسيط)

اصطلاحاً : الأوراق المالية هي "صكوك تمثل مبالغ نقدية، قابلة للتداول بالطرق التجارية، وتمثل حقاً للمساهمين أو المقترضين". (الختلان، 2012) أو أنها "الصكوك التي تصدرها الشركات أو الدول من أسهم والسندات قابلة للتداول في سوق الأوراق المالية (البورصة)". (شبير، 2007)

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث النتائج التالية:

أثبتت الدراسة أن هناك المفردات الاصطلاحية في كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة، وبلغ عدد تلك المفردات الاصطلاحية من ذلك الكتاب إلى 40 مفردة. وهذه تساعد متعلمي اللغة العربية على معرفة المصطلحات في فقه المعاملات المالية المعاصرة.

أثبتت الدراسة أن تلك المفردات الاصطلاحية في كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة كل له معنى من ناحية لغوية واصطلاحية. وهذه تساعد على فهم معاني تلك المفردات الاصطلاحية.

أثبتت الدراسة أنه يمكن للمعلم والمتعلم الاستفادة من المفردات الاصطلاحية في كتاب فقه المعاملات المالية المعاصرة، وذلك بوضع الفردات الاصطلاحية في شكل قائمة بذكر معانيها مع الصور الموضحة للمعنى، وبوضعها في نصوص الحوار ونصوص القراءة مع تدرجاتها. وهذه تساعد المعلم على تعليم تلك المصطلحات وشرحها لمتعلميها.

اعتماداً على البيانات السابقة يقدم الباحث بعض التوصيات والاقتراحات فيما يلي: ينبغي للمؤسسة التعليمية أن تقوم بالدورة التدريسية للمدرسين في كيفية تدريس اللغة العربية بشكل جيد، خاصة في تعليم المفردات الاصطلاحية.

ينبغي للمدرسين أن يهتموا بالمفردات الاصطلاحية في فقه المعاملات المالية المعاصرة وكيف الطريقة المناسبة لتعليمها الطلاب.

ينبغي للمدرسين أن يستخدموا الطرق المتنوعة في تعليم المفردات الاصطلاحية في فقه المعاملات المالية المعاصرة من أجل إفهام الطلاب معاني تلك المفردات.

ينبغي للطلاب أن يهتموا بالمفردات الاصطلاحية، خاصة في فقه المعاملات المالية المعاصرة لأن تلك المفردات الاصطلاحية تعينهم على فهم المسائل الفقهية المعاصرة

المراجع

Ahmad Mukhtar Umar, (2008), *Mu'jam Al-Lughat Al-'Arabiyyah Al-Muashiroh*, Al-Qahiroh: 'Alam Al-Kutub.

Ali bin Muhammad Al-Jirjaniy, (2000), *Mu'jam At-Ta'rifat*, Bairut: dar al-Kutub Al-'Ilmiyyah.

Hadi Ahmad Farhan As-Sujairiy, (2001), *Ad-Dirasat Al-Lughawiyah wa An-Nahwiyyah fii Muallafat Syaikhul Islam Ibnu Taimiyyah*, Bairut: Dar Al-Basyaair Al-Islamiyyah.

Hasan Syahatah, Zainab An- Najar, (2003), *Mu'jam Al-Mushtholahat At-Tarbawiyah An-Nafsiyyah*, Al-Qahiroh: Dar Al-Mishriyyah Al-Bananiyyah.

Iyyadh bin Namiy As-Salmiy, (2005), *Ushul Al-Fiqh Alladzi laa yasa' Al-Faqiih Jahluhu*, Ar-Riyadh: Dar At-Tadmuriyyah.

Khalid Husain, (2016), *Istiratijiyyah Ta'allum Al-Mufradat wa Ta'limuha*: <http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=16440>

Majma' Al-Lughat Al-Arabiyyah, (2011), *Mu'jam Al-Wasith*, Mhizr: Maktabat Asy-Syuruq Ad- Daulah.

Muhammad Utsman Syubair, (2007), *Al-Mu'amalat Al-Maliyyah Al-Ma'ashirah fii Al-Fiqh Al-Islamiy*, Al-Urdun: Dar An-Nafais.

Rahim Yunus Al-Azawiy, (2008), *Muqaddimah fii Manhaj Al-Bahtsi Al-'Ilmi*, Amman: Dar Dujlah.

Sa'ad bin Turki Al-Khatslan, (2012), *Fiqh Al-Mu'amalat Al-Maliyyah Al-Mu'ashirah*, Ar-Riyadh: Dar Ash-Shami'i.

Syaiful Mustofa, (2011), *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang: UIN Press.

Tarigan, (1993), *Pengajaran Kosa Kata*, Bandung: Angkasa.

<https://malannan.wordpress.com/2013/02/17> تطوير مهارة الاستماع في اللغة العربية 10-01-2019,

<https://ar.wikihow.com/زيادة-المفردات-اللغوية/> 05-01-2019.

<https://www.ts3a.com/قواعد-اللغة-العربية/>, 10-01-2019